مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 952-970

تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

مقداد ستار جراد
جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
07702902704

ا.د.عبد الحسن عبد الأمير العبيدي
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
07721705173

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى معرفة على: نسبة مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة أولية بمهارات الاقتصاد المعرفي الواجب تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، بعد اطلاع الباحث على مجموعة من المصادر الأدبيات، والتي ساعدت في إعداد قائمة تضمنت(٧) سبع مجالات رئيسة، و(٤٠) مهارة فرعية موزعة على مجالات الاقتصاد المعرفي كالآتي:(المجال المعرفي، والمجال التكنولوجي، ومجال الاتصال، ومجال النمو العقلي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، ومجال التقويم)، وإعداد الاستبانة بصيغتها النهائية، بنسبة اتفاق بلغت (٨٨٪)، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدم الوسائل الإحصائية(الحقيبة الإحصائية)، وبرنامج الأكسل لمعالجة نتائج البحث، وتطبيق المعادلات الآتية: الوسط المرجح الثلاثي، ومعادلة كوبر، والوزن المئوي، والنسبة المئوية.

الكلمات المفتاحية: التربية، كتاب اللغة العربية، اللغة، التحليل، المرحلة المتوسطة ،مهارات الاقتصاد المعرفي.

ملاحظة: البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

نتائج البحث:

واظهرت نتائج البحث أن كتاب اللغة العربية للصف الأول(الجزء الأول والثاني) متضمنة مهارات الاقتصاد المعرفي بنسب متقاربة ما عدا (مهارات المجال الاقتصادي)، حيث حصلت مهارات المجال التكنولوجي المرتبة الأولى بنسبة بلغت(٦٦٪)، وحصلت مهارات المجال المعرفي على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٦٢٪)، وحصلت مهارات مجال التقويم على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٤٨٪)، وحصلت مهارات مجال النمو العقلي على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٤٣٪)، وحصلت مهارات مجال الاتصال على المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٣١٪)، وحصلت مهارات المجال الاجتماعي على المرتبة السادسة بنسبة بلغت (٢٤٪)، وحصلت مهارات المجال الاقتصادي على المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت (٧٪).

في ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

١.ضرورة متابعة مؤلفي كتاب اللغة العربية للمرحلة للصف الأول في نسب تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي، والعمل على إعادة النظر وتحقيق التوازن فيها.

في ضوء النتائج يقترح الباحث بالآتي:

١. إجراء دراسة تحليلية لكتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 952-970

الفصل الأول

أولًا مشكلة البحث:

إنَّ الانفجار المعرفيّ والتكنولوجيّ أخذ بالاتساع في كافة المجالات اصبح من المهم توظيف ودمج مجالات الاقتصاد المعرفيّ ومهاراته في عناصر النظام التعليميّ ،واهمها المناهج الدراسيّة والوسيلة الأساسيّة لها في ترجمتها هي الكتب المدرسيّة ، لذا تعد عمليّة تطوير الكتب المدرسيّة ضرورة يفرضها الواقع التعليميّ ومخرجاته ؛ بسبب النشاط الإنساني في جميع المجالات ،واكتشاف كلّ ما هو جديد، وما يتطلب في ذلك إلى تعديل وتطوير في محتوى الكتب المدرسية ؛ لكي يناسب هذه التطورات الهائلة.(بدوي، ٢٠١٩: ٦٦) وبعد اطلاع الباحث على إجابات المدرسيَّن على السؤال الذي عرضه عليهم مسبقًا ؛إذ وجد عدم درايَّة المدرسين بمفهوم الاقتصاد المعرفي ومهاراته، وقد بلغت نسبة المدرسين الذين ليس لديهم معرفة بها (٨٠٪)، ونسبة الذين لديهم معرفة ضئيلة جدًا(٢٠٪)، فضلًا عن ذلك توجيه استبانة ثانيّة على الخبراء والمتخصصين في وزارة التربية المديريّة العامة للمناهج حسب كتاب تسهيل مهمة الذي حصل الباحث عليه للتأكد من وجود مشكلة البحث ومحتوى هذه الاستبانة مجالات الاقتصاد المعرفيّ ومهاراته عن طريق طرح السؤال الآتي : هل تتضمن كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة مهارات الاقتصاد المعرفي؟

ممَّا ساعدت هذه الاسباب إلى إجراء هذا البحث للكشف عنها ومدى تضمينها في محتواه ، ومعرفة جوانب القوة والضعف والوقوف عليها ووضع الحلول لمعالجتها بطريقة مناسبة، وبالتاليّ نحصل على جيل يُعتمد عليه متسلح بالعلَّم، والمعرفة والمهارات والخبرات، وقدرتهم في توظيف ما تعلَّمه في حياتهم المستقبليَّة، لذلك يمكن تحديَّد مشكلة البحث وصيَّاغتها على نحوِ سؤالين رئيسيّن:

١.ما المهارات الاقتصاد المعرفيّ الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربيَّة للصف الأول المتوسط؟

ثانيًا: أهميَّة البحث:

تحتل التربية موقعًا مهمًا في بناء المجتمعات وتطويرها؛ لأنها تهدف إلى إحداث تغيَّرات في سلوك المتعلم، وتعمل على تنميَّة شخصيته وتوجيهه لخدمة المجتمع، والتي تسعى إلى إحداث تغيَّير وتعديل شامل في سلوكيات الفرد الفكريّة والوجدانيّة والأدائيّة، وهي عمليَّة مستمرة تبدأ مراحلها الأولى من مرحلة الطفولة من حياة الإنسان إلى أنّ تصل إلى مرحلة البلوغ واعتماده على نفسه وإتخاذ القرار.(بوران، ٢٠١٦: ١٤٦)، والتربية لم تأتِ من فراغ بل نابعة من أسس وأساليب وإجراءات فمن آفاقها ينتقل تراث الأمة من الأجداد إلى الأبناء، وبها تتطوَّر الحضارة عن طريق إكتساب المعارف والخبرات المتزايَّدة وفق نسق منسجم مع نظرة الأمة ورسالتها في الحياة. (البيلاوي،٢٠٠٨: ٢٩٧)

صفوة القول إنَّ أداة التربية ووسيلتها لتحقيق أهدافها في بناء المجتمع هي المناهج، يقع تركيزها واهتمامها في تنمية شخصيَّة الفرد بجميع أبعادها، وقدرتها في تنميَّة قدرات المتعلم في التعلم الذاتيّ المستمر، والعمل في توظيف ما تعلمه في شؤونه الحياتيَّة، والإفادة منها مستقبلًا ،وللمنهج دورًا كبيرًا في إكساب الطالب خصائص طالب العلم العاقل المفكر، فضلًا عن ذلك تزويده بمقومات العقل الثقافيَّة، ومهارات التكنولوجيًا، وأساليب الحوار مع الأخريَّن، وتبرز أهميَّتها بواسطة انسجامه مع منظومة القيم الاجتماعيَّة والثقافيَّة، والدينيَّة للمجتمع بحيث تكون عناصره مرنة قابلة للتطوير، والتعديل، مما ينسجم مع التغييرات ،والتحوُّلات العمليَّة التعليميَّة، ومتزامنًا للتطوُّرات المعرفيَّة ،والتكنولوجيَّة.(التميمي،٢٠١٦: ١٢٥)

ولما كانت للغة اهمية برزت في مجالات الحياة عامة، فلابد أن نقف وقفة أجلال وإكبار للغة العربيَّة العصماء التي وقفت على مرّ الأزمنة والعصور والتحديات التي أرادت تغير معالمها، إذ كانت ولا زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها، فهي تتصف بالقداسة، لارتباطها بدين الله سبحانه وتعالى الذي آمنت به العرب وغير العرب التي احتوت ألفاظ القرآن ومعانيه، ويحرص المسلمون والعرب على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويكفي فخرًا إنّ للعربية مكانة كبرى كي تكون لغة القرآن الكريم، فهي إحدى اللغات الخالدة، وأرقّاها مبنًى، ومعنًى، واشتقاقًا، وتركيبًا، من الميّزات ما يؤيَّد رُجحانها على سواها، فهي لغة التنزيّل(لغة القرآن الكريَّم) والعقيدة بل هي اللغة التي بعث الله بها خاتم الأنبياء والأوصياء محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مخاطبًا بها اهل الأرض؛ فهي استودعت الرسالة السماويّة الخالدة، وسارت في ركاب الإسلام في شتى بقاع العالم تدعو الأمم إلى الإخلاص والتوحيد، وبها أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن بلغة عربيَّة، قال تعالى في محكم كتابه العزيز(حم {1} تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {2} كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ {٣}، ويقول إمام الكوفيين أبو زكريا المعروف بالفراء، وجدنا للغة العرب فضلًا على لغات الأمم جميعها، اختصاصًا من الله تعالى، وكرامةً أكرمهم بها، ومن خصائصها أنَّه يوجد فيها الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات"، فقد وسعت اللغة العربيَّة كتاب الله ، وعبَّرت عن مراميَّه، فتوشَّحت بثياب الخلود بواسطته"، فهي وسيلة للتفاهم بين الأفراد، والجماعات، فهي سلاح الإنسان في مواجهة الكثير من المواقف الحيويَّة إذا تتطلب فيها الكلام، أو الاستماع، او القراءة، أو الكتابة فهي تمتاز بالوضوح، وجمال موسيقاها، والتفاضل بين اللغات الأخرى في كثرة إنتاجها اللغوي والأدبي فهي لغة البيان التي عُرفت بفخامة الأداء ورقّة الاسلوب وجزالة اللفظ مع التنوع في المعاني التي تشير إليها.(التميمي، ٢٠٠٨: ٣٧)

والكتاب المدرسيّ هو الملاذ الموثوق الذي يعتمد عليه الطلاب في إكتساب المعارف والخبرات على نحوٍ مفهوم وواضح، وبصورة سهلة ممَّا يساعدهم على تنميَّة قدراتهم العقليَّة والذهنيّة. (إبراهيم،٢٠١١: ٧٦)، ويعد من أكثر الأدوات فاعلية وقدرته تكمن في مساعدة كلًا من المدرس والطلاب في أداء مهمتهما في المدرسة، فهو الدليل الإرشاديّ للعمليّة التعليميّة وموجه نحو مراميّ عملية التعليم والتربية مع رسم الحدود العامة والمفاهيم والقيم التي يحتاج إليها الطلاب والمجتمع معًا في أي مرحلة من مراحل تطوره، ويعد أحد مرتكزات المنهج فهو أداته الرئيسة الفاعلة في تطوير العمليّة التعليميّة، إذ يمثل وسيلة تعلّم وتعليم ذات محتوى مكتوب منظم على أسس ومعايير محددة لمرحلة دراسية معينة. (الأعظمي والجاف،٢٠١٨ : ٧٦)، ويعد الكتاب المدرسيّ عنصرًا من عناصر المنهج، حيث يرافق الطلاب في المراحل الدراسيّة كافة، ويعد المصدر الرئيس لعمليّة تعليمهم، ويمنحهم القدرة على تحقيق الأهداف التربويَّة، ويشتمل على معلومات وخبرات منظمة من المعرفة التي يكتسبها الطلاب، وتشكل هذه الخبرات الحد الأدنى من المعرفة المقصودة لمساعدتهم في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم في العمليَّة التعليميَّة، وتكمن أهميته في الدور الكبير والبارز للطلاب في الموقف التعليميّ، فالكتاب ليس مجرد وسيلة تعليمية تساعد العمليّة التربويّة، وإنما هي الركيزة الأساسيّة التي تستند عليها العملية التعليمية، فيعمل على تقديم الإطار العام والواضح للمادة الدراسية عن طريق توجيههم وإرشادهم، فيما يتعلمونه ويكتسبونه.(التميمي والزجاجي،٢٠٠٤: ٢٥٢)

ويمكن توضيح أهميَّة البحث الحاليّ الموسوم بالآتي:

١.أهميَّة التربيَّة في إعداد جيل متعلَّم يُعتَمَدُ عليه في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه وينتميّ إليه.

٢.للغة أهميّة كبيرة ؛لأننا عن طريقها نفهم بعضنا البعض، وتتقارب الافكار والاحاسيَّس.

٣.أهميَّة اللغة العربيَّة، بوصفها لغة (القرآن الكريم)، والسنة النبويَّة، ولغة العرب والمسلمين في الماضيّ والحاضر التي تحمل في طياتها ماضيهم العريق ومستقبلهم الجميل بجمالها.

ثالثًا: هدف البحث:

١.يهدف البحث الحالي إلى: معرفة مهارات الاقتصاد المعرفيّ الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربيّة للصف الأول المتوسط؟

رابعًا: حدود البحث

١.حدود معرفية: كتاب اللغة العربيَّة للصف الأول المتوسط (الجزء الأول) الطبعة الخامسة، سنة ٢٠٢١، و(الجزء الثانيّ) الطبعة الثالثة، لسنة ٢٠١٨.

خامسًا: تحديد مصطلحات :

أولًا: التحليل لغة: حلَّلَ (حلَّ) الشيء: أرجعه إلى عناصره أي أجزائهِ، وحلَّلَ الشيء: درسه وكشف عن خباياه.(ابن منظور،٢٠٠٤: ٢٢٣)

التحليل اصطلاحًا: مقدادي(١٩٩٣) بأنه: أحد الأساليب البحثيَّة المنهجيَّة ،ويتمُّ توظيفها في تجزئة المحتوى لمعرفة ايجابيَّاته وسلبياته، والعمل على إزالة العقبات والمشكلات التي تعيَّق الكتاب المدرسيّ.(مقدادي، ١٩٩٣: ٢١)

ثانيًا: الكتاب لغة: كتَّبه كتبًا، وكتابًا: خطَّهُ، وأكتبه، واستكتبه؛ استملاه، والإكتاب، والتكتيب: تعليم الكتابة، والإملاء، والكتاب: ما يكتب فيه".(ابن منظور، ٢٠٠٤: ٢٥٠)

الكتاب المدرسيّ: توفلر(٢٠٠٨) بأنه: كتاب معتمد يتضمَّن فيه مجموعة من المعارف، والمعلومات المحدَّدة المبَّوبة، إذ يتمُّ عرضها للطلاب بطريقة سهلة ميّسره كما تمكَّنهم من استخدام الكتاب المدرسيّ على نحو مستقل. (توفلر، ٢٠٠٨: ٨١٥)

المهارة أصطلاحًا :الجابري (٢٠١١) بأنها: نمط من السلوك الفعال هدفه تحقيق أهداف محدَّدة مصدرها المدرس في صورة استجابات (لفظيَّة، وحركيَّة، وعاطفيَّة) متكاملة، ومتماسكة عناصرها الدقة والسرعة ،والتكيَّف مع ظروف الموقف التعليميّ.(الجابري ،٢٠١١: ٧١)

رابعًا: مهارات الإقتصاد المعرفيّ: (الجعفري،٢٠١٦) بأنها : الاقتصاد الذي يسير وفق مخطط، ومنظم غرضه الحصول على المعرفة، والخبرات بهدف تحسين نوعيَّة الحياة بمجالاتها كافة والإفادة من أهميَّة المعلومات، والتطبيَّقات التكنولوجيَّة، وأتباع العقل البشريّ كرأس مال معرفيّ مثمر بالنجاح وخدمة المجتمع، وأحداث تغيَّيرات جذريَّة، وتكامليَّة.(الجعفري،٢٠١٦، ٣٣٤).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 952-970

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولًا : تحليل المحتوى التعليمي:

تشير أكثر الدراسات، والأدبيات إن مفهوم تحليل المحتوى الاصطلاحيّ استخدم أول بداياته في مجال الصحافة والاعلام لوصف محتوى المادة الإعلاميَّة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ويشير مصطلح تحليل المحتوى إلى: الإجراءات التي يتبعها الباحثون في مجالات الدراسة، وغرضها الأساسي هو وصف مضمون المحتوى، وتحليل مضمونه بدّقة عاليّة للمادة المقصودة المراد تحليلها.(جمعة، ٢٠٠٩: ٢١٠)

ثانيًا: أهميَّة تحليل المحتوى في المجالات التربويَّة:

١.تساعدنا عملية تحليل المحتوى في إعداد الخطط التعليميَّة والفصليَّة واليوميَّة.(الوكيل، ٢٠٠٥: ٧٨)

٢. لها أهمية في تحديد الأهداف التعليميَّة.(الجنابي،٢٠١٥: ١٨٥)

٣. اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة للموقف التعليميّ.

٤.اختيار الوسائل والتقنيات التعليميَّة المساندة للموقف التعليّمي.(الجنابي،٢٠١٨: ٣١١)

٥. بناء اختبارات تقويمية وتحصيليَّة وفق خطوات منظمة وعلميَّة شاملة للمحتوى مع الابتعاد عن الاختبارات التقليديّة.(جورانه،٢٠١٥: ٣٤٥)

٦.الكشف عن مواطن القوة والضعف والقصور في محتوى الكتاب المدرسيّ، فضلًا عن ذلك تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وفق خطوات متناغمة ومنسجمة للنظام التربويّ والإمكانات المتوافرة والمتاحة.(جمعة،٢٠٠٩: ١٩٧)

ثالثًا: المكونات الأساسيّة للمحتوى:

١.الحقائق: هي تلك الصيغ ذات الدلالة المحددة المتفق عليها ، ولا خلاف عليها أو جدال نحو الإقرار بما تحمله من مضامين ومدلولات، وقد اتفق العلماء والمفكرون عليها، ومن امثلة الحقائق:(بغداد عاصمة العراق) ،وتصنف الحقائق إلى حقائق مادية تدرك عن طريق الحواس، وحقائق مجردة تشير إلى المعلومات والمعارف التي لا تدرك بالحواس.(المكاويّ،٢٠٠٦: ٦٩)،(الأحمد،٢٠٠٣: ٢٠٢)

٢.المفاهيم: تباينت آراء العلماء والمفكرين في تحديد معنى المفهوم فهو نوع من العلاقات الأرتباطية، والوظيفية في العمليات التي تجري داخل دماغ المتعلم ويتم التعّرف على المفاهيم، وكأنها مثيرات، ويقصد بها مجموعة من الأشياء أو الحوادث الخاصة التي تم جمعها على أساس الخصائص أو الصفات المشتركة، والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم محدد.(ابو جادو ٢٠٠٩: ١٤٦)

٣.المبادئ والتعميمات: المبدأ هو عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين، أو أكثر، ويقصد به تعميم بعد التأكد من صدقه، وإثباته وفق التجربة لأكثر من مرة، وهو في الأصل فرضيّة قد تكون صحيحة أو خاطئة، تحتاج إلى ما يثبت صحتها عن طريق تجريبها وتطبيقها في مواقف مختلفة، والتأكد من صحتها تصبح مبدأ، أو تعميمًا قابلًا للتطبيق .(الجعافرة، ٢٠١١: ٢٦٧)

٤.القواعد والقوانين: هي صياغة كميّة لظاهرة ما، أو مجموعة منها مع تحديد المتغيرات التي تطرأ عليها خاضعة لمجموعة عوامل أو ظروف كمية ، أو تمثيل رمزي يتم التعبير عنها وفق العلاقة بين المفاهيم، وتبرز أهمية المبادئ ، والقواعد ، والقوانين، إذ تزود المتعلميّن القدرة من فهم الأشياء وتمكنهم من تحليلها وإدراكها.(جبر،٢٠١٥: ٢٠٥)

٥.النظرية: هي علاقة بين مبدأين أو أكثر أو جملة أو تقرير، وتبين لنا أحداثًا متنوعة، ومحتواها عدد من الفروض العلميّة، والفرض هو تصور ذهنيّ تجاه ظاهرة، أو مشكلة محدَّدة مثل : نظريّة فيثاغورس.(زايروعايز،٢٠١٠: ١٤٧)

رابعًا: خصائص تحليل المحتوى التعليميّ:
١.يعمل تحليل المحتوى على وصف ،المحتوى الظاهر، والصريح للمادة قيد التحليل بجانبيها،(الشكليّ، والموضوعيّ).(الجعفري،٢٠١٦: ١٤٨)
٢. تمتاز عمليّة تحليل المحتوى بالموضوعيّة، وأن تكون خاضعة للمتطلبات الواجب توافرها(الصدق، الثبات) لغرض اعتماد نتائجها .(جمعة،٢٠٠٩: ٢١٧)
٣. الاعتماد على الأسلوب الكميّ في عمليات ، أي وفق خطوات دقيّقة ومنظمة.
٤.يجب أن يتصف بالثبات، فضلًا عن ذلك بحيث نحصل على نتائج مطابقة، ومماثلة في حالة إعادة عملية التحليل مرة ثانية.(إبراهيم،٢٠١٨: ١٨٩)

المحور الثاني : مهارات الإقتصاد المعرفيّ:

أولًا: نشأة الاقتصاد المعرفيّ:

أن المعلومات البشرية بدأت مع بداية البشرية، أي أن المعرفة كانت مرافقة للإنسان منذ بدء الخليقة وتفتح الوعي لديه وتطورت وارتقت آفاقه إلى مستويات عالية من مستوياتها الحالية حتى وصلت إلى ما هو عليه في وقتنا هذا، ولقد كان التركيز على أمرين مهمين هما "المعرفة والعقل البشري"، ولا سيما أن معارف الإنسان تراكمت على مدى العصور، والمعلومات انتقلت عن طريق الحضارات مع زيادتها عن سابقاتها، إلى أن وصلت إلى عصرنا الحديث المعاصر وخاصة القرن الحالي مع التطورات الشاملة الهائلة، وتعد القدرات العقلية و الابتكارات والتكنولوجيا الحديثة هي من أهم عناصر الاستراتيجيات الحديثة المهمة ؛ إذ قدمت لنا فقرات معرفية مدخلات معرفية كمية وتطورات نوعية ، وازدادت على نحو كبير سُبل التعامل مع هذه المعارف في ضوء تقنيات تسمح بتخزين تلك المعارف وإتاحة نقلها ونشرها بسرعة وفاعلية واسعة تصل إلى ابعد نقطة في العالم.
(بدر، ٢٠١٠: ٣٤)

ثانيًا: مراحل تطور الاقتصاد المعرفيّ:

١.مرحلة التكوين: ظهرت هذه المرحلة قبل الثورة الصناعية ،اي في عصر التنوير وكانت تركز على المعرفة لغرض التنوير والتطور والحكمة.
٢.مرحلة النمو : وسميت هذه المرحلة بالمعرفة التطبيقية، وهي ما تميز بها عصر الثورة الصناعية وهي معرفة لها هدفها ومنهجها على نحو منظم تنظيمًا دقيقًا.(بحري،٢٠١٢: ٢٣٣)
٣.مرحلة النضج: وهي المرحلة التي اصبحت هناك سيطرة عالمية وانتشارا واسعا للاقتصاد المعرفي وهنا بدأت المعرفة تطبق المعرفة ذاتها غرضها التطور والازدهار، وقد بدأت مرحلة النضج والظهور في سنة ١٩٥٠.(البجة، ١٩٩٩: ٦٢)

ثالثًا: أهمية الاقتصاد المعرفيّ:

١. أن قدرة البلدان في الإفادة من مهارات الاقتصاد المعرفي تعتمد على سرعتها في التطوير والتعديل وعن طريقها يمكن أن يتحول إلى اقتصاد تعليمي، ولا يعني التعليم باستخدام التكنولوجيا للوصول إلى المعرفة الشاملة ولكن استخدامها للاتصال مع الآخرين لغرض الإبداع وهناك اهمية ذكرها الخبراء والمتخصصون.
٢.يدعم الاقتصاد المعرفي المراحل التعليمية لما له من تأثير واضح واستعداد في مراحل التعلم (المرحلة الإبتدائية، والمرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية) فيعمل على نجاحهم وانتقالهم.
(الاحمد،٢٠٠٣: ٢٧١)
٣. يعمل على تحسين الخدمات في مرحلة الطفولة المبكرة.(آدم،٢٠١٨: ٣١٣)

المبحث الثاني: دراسات سابقة

١.دراسة (الربيعي، ٢٠٢١):

(تحليل كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي واكتساب الطلبة لها)

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرّف على مهارات الاقتصاد المعرفي المتوافرة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، وإكتساب الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي، لتحقيق هدفي الدراسة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وتضمن مجتمع البحث (كُتب العلوم)للصف الثاني المتوسط، قامت الباحثة باعتماد عملية تحليل المحتوى اعتمادًا على الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال وتكونت قائمة التحليل من (٦٩) تسع وستون مهارة، موزعة على (٧) سبع مجالات (المعرفي، والتكنولوجيا، والاتصال، والنمو العقلي، والاجتماعي، والاقتصادي، والتقويم)، واعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة التسجيل، والتكرار وحدة للتعداد، والوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخراج النتائج والتأكد من صدق التحليل وثباته عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة ونفسها بعد فترة من الزمن وبينها وبين محللين خارجيين باستخدام معادلة هولستي، والنسبة المئوية، والتكرار، وقامت الباحثة بناء اختبار وفق مهارات الاقتصاد المعرفي متكون من(٤٠) اربعون فقرة بصيغة اختيار من متعدد طبق بعد التأكد من صلاحيته وثباته على عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) اربع مائة طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:(تضمن كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط لمهارات الاقتصاد المعرفي بنسب متفاوتة وفقًا للترتيب التالي(النمو العقلي، والمعرفي، والتقويم، والاتصال ، والتكنولوجيا، والاقتصادي، والاجتماعي) وإن نسبتها في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط كانت عالية في عدد التكرارات لهذه المهارات، وجاء اكتساب الطلبة وفقًا لمهارات الاقتصاد المعرفي ضعيفًا مع قيمة المتوسط الفرضي للاختبار، وتفوق الطالبات على مستوى الطلاب بالنسبة لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي.(الربيعي،٢٠٢١: ٦٥، ١٣٧).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 952-970

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث وإجراءاته:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحليل محتوى كُتب اللغة العربيّة للمرحلة المتوسطة لأنه يعنى بوصف الحقائق وتحديد البيانات المتصلة بالظواهر التربويّة ومتابعتها على نحوٍ دقيق وتحليلها وتفسيرها والموازنة في ما بينها واستقصاء الدلالات وصولًا إلى تعليمات مفسرة وواضحة للإفادة منها، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفيّ (التحليليّ)، إذ يساعد هذا الإطار في الحصول على بيانات دقيقة وواقعية، ويُعد أحد الأساليب البحث العلميّ، والذي يشخص الظاهرة قيد البحث تشخيصًا دقيقًا وعلميًا، لغرض التعبير عنها كميًا، ومحتوى عمليات التحليل هي التفسير وعمليات التقويم لغرض الحصول والوصول إلى نتائج دقيقة ،والعمل على اعتمادها وتعميمها.(سليمان ،٢٠١٠: ١٤٦)، والسبب في اعتماد الباحث لهذا المنهج؛ لأنه يتناغم وينسجم مع طبيعة البحث الذي يبحث عادة في الحاضر ويشخص الظواهر الموجودة ويعمل على تصنيفها، واكتشاف العلاقات بينهما وتفسير تلك الظواهر أو المشكلات والتنبؤ بما سوف تكون عليه في المستقبل مع صياغة ورسم المقترحات المناسبة لها، واهم تصنيفات المنهج الوصفيّ هي: (الدراسات المسحيّة، ودراسة الحالة، ودراسات النمو، والدراسات الأرتباطيّة، ودراسات في تحليل المحتوى).(أبراهيم، ٢٠١١: ١١ذ٩)

ثانيًا: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر والمفردات ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، وعمليّة تحديد المجتمع مهم لكفاءة البحث واعتماد نتائجه وتعميمها. (ابو الضبعات،٢٠٠٧: ٨٧) وجاء هذا الفصل وصفًا للإجراءات المستخدمة في وصف مجتمع البحث المتمثل بمحتوى كتاب اللغة العربيّة للصف الأول، والتي بلغ عدد الوحدات(٩) تسع وحدات تعليمية، وعدد الصفحات(١٣٢) مائة واثنان وثلاثون صفحة موزعة على (٢) جزأين قبل إجراء استبعاد عدد منها*،إذ بلغ عدد الوحدات الخاضعة لعملية التحليل (٩) تسع وحدات عدد الصفحات(١٣٢) مائة واثنان وثلاثون صفحة، ومحتوى كُتب اللغة العربية(الأول المتوسط) وحدات تعليمية، ومحتوى كلّ وحدة ثلاثة دروس(المطالعة والنصوص، وقواعد اللغة العربيّة، والتعبير، أو الإملاء والخط)، وتمرينات وأنشطة خاصة لكلّ درس مطالب بها الطالب الإجابة عليها؛ لمعرفة، والمهارة التي يُراد منه تعلمها أو إتقانها، والنص التقويميّ لكلّ وحدة تعليمية شاملة لكل دروسها ،وكما تباينت الدروس من وحدة إلى أخرى أي بمعنى آخر لم تتساوَ الوحدات التعليمية بعدد الدروس التي احتوتها فمنها تضمنت ثلاثة دروس، ولكن من الثابت في وجود درس المطالعة والنصوص، ودرس القواعد.

ثالثًا: خطوات تحليل محتوى كتاب اللغة العربيّة للصف الأول المتوسط:

١.الهدف من التحليل: يهدف التحليل إلى معرفة عدد التكرارات مهارات الاقتصاد المعرفيّ، ونسبها المئوية المتضمنة في محتوى كُتب اللغة العربيّة للمرحلة المتوسطة، وذلك بالاعتماد على الاستبانة بصيغتها النهائيّة.

* بلغ عدد الوحدات المستبعدة (١٠) عشرة وحدات، وعدد صفحاتها (١٣٥) مائة وخمس وثلاثون صفحة، وسبب الاستبعاد حجم العينة (كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة) الكبير جدا، والابتعاد عن التكرار، إذ اعتمد الباحث على آراء الخبراء والمتخصصين حيث بلغت نسبة الاتفاق (٨٧٪) استبانة تحديد حجم عينة البحث.

٢.عينة التحليل: تضمنت عمليّة التحليل الوحدات التعليمية لمحتوى كُتب اللغة العربيّة للمرحلة المتوسطة بلغت(٢٧) سبع وعشرون وحدة تعليمية، وعدد صفحاتها (٣٩٧) ثلاثة مائة وسبع وتسعون صفحة، وحسب التفاصيل التي تم ذكرها سابقًا.
٣. وحدات التحليل: وتستخدم في تحليل المحتوى وتضمنت التكرارات وحدة التعداد والتسجيل: اعتمد الباحث التكرار وحدة التحليل.(ابو عاذرة،٢٠١٢: ٤٣)
رابعًا: الوسائل الإحصائية:
١.الوسط المرجح، والوزن المئوي.
٢.معامل الثبات لاستخراج ثبات التحليل: بطريقة الفا كروبناخ.
٣. النسب المئوية، واستخراج الرتب لكل مجال من مجالات الاقتصاد المعرفي.(ابو مشرف، ٢٠١٦: ١٨٠)

الفصل الرابع

أولًا: عرض النتائج وتفسيرها:

كتاب اللغة العربية للصف الأول الوحدات الفردية وفق مهارات الاقتصاد المعرفي:
أولًا. مهارات المجال المعرفي: عند تفسير الجداول الإحصائية الخاصة بالمجال المعرفي ومهاراته للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي:
تبين من جدول (١٣) للوحدة الأولى للمجال المعرفي ومهاراته (٦) قد تحققت جميعها؛ لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٢٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، وتبين من جدول (٢٠) للوحدة الثالثة للمجال المعرفي، ومهاراته قد تحققت منها (٣) ثلاثة مهارات منها؛ لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٦٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٣) ثلاثة مهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، وتبين من جدول (٢٧) للوحدة الخامسة للمجال المعرفي، ومهاراته قد تحققت (٤) أربع مهارات منها؛ لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٦٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٢) اثنين من المهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، وتبين من جدول (٣٤) للوحدة السابعة للمجال المعرفي، ومهاراته قد تحققت (٤) أربع مهارات منها؛ لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٤٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٢) اثنين من المهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح لها أقل من (٢) كمعيار للقبول، وتبين من جدول(٤١) للوحدة التاسعة للمجال المعرفي ومهاراته قد تحققت (٣) ثلاث مهارات منها؛ لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٨٪) كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٣) ثلاث مهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، علمًا هنالك مهارات متميزة متحققة ضمن المجال المعرفي في الوحدة التاسعة جاءت بوسط مرجح (٢.٥٨)، ورتبتها (١) الأولى، ومهارات أخرى غير متميزة ليست متحققة جاءت بوسط مرجح أقل من (٢)، كمعيار للقبول في أغلب وحدات الكتاب عدا الوحدة الأولى، إذ يتضح لنا في ضوء تفسير النتائج كتاب اللغة العربية الجزء الأول للمجال المعرفي، ومهاراته قد تحققت بنسبة(٦٦.٦٦٪)؛ لأنها تساعد المتعلمين على تحسين أفكارهم، ومعلوماتهم؛ والسبب في ذلك اهتمام مؤلفي الكتاب بتنظيم محتوى الكتاب التعليمي ما يناسب المرحلة الدراسية وفق التنظيم المنطقي السيكولوجي في تنظيم وربط أجزاء المعرفة مع اعتمادهم على أنفسهم في التعلم، والاستعداد له مستقبلًا، وحثهم على تطوير قدراتهم المعرفية، وقد بلغت نسبة المجال

المعرفي، ومهاراته غير متحققة(٣٣.٣٣٪)؛ وتشير هذه النتيجة أن مؤلفين الكتاب التعليمي يهتمون بالجانب المعرفي، ويهملون الجوانب الوجدانية، والمهارية.

ثانيًا: مهارات المجال التكنولوجي: عند تفسير الجداول الخاصة بالمجال التكنولوجي للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي:

تبين من جدول (١٤) الوحدة الأولى، وجدول(٢١) الوحدة الثالثة، وجدول (٢٨) الوحدة الخامسة، وجدول (٣٥) الوحدة السابعة، وجدول(٤٢) الوحدة التاسعة، قد تحققت فيها (٢) اثنين من مهارات المجال التكنولوجي؛ لأن الوسط المرجح منها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ(٨١٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(١) مهارة واحدة غير متحققة في جميع الوحدات الفردية لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) المعتمد كمعيار للقبول، علما هنالك مهارات متميزة متحققة ضمن المجال التكنولوجي وردت في الوحدة الأولى بوسط مرجح (٢.٦٦)، ومهارات اخرى غير متميزة غير متحققة بوسط مرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، في أغلب وحدات الكتاب، إذ تبين لنا نسبة مهارات المجال التكنولوجي المتحققة لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول بلغت(٦٦.٦٦٪)؛ والسبب اهتمام مؤلفي الكتاب التعليمي في محتواه، وتضمينه للمعلومات، والمعارف مع التنوع في الانشطة عن طريق توظيف الشواهد من الآيات القرآنية، وأحاديث النبوية الشريفة، والمأثور من كلام العرب، وبلغت نسبة مهارات المجال التكنولوجي غير المتحققة (٣٣.٣٣٪)؛ والسبب عدم اهتمام مؤلفي الكتاب التعليمي في تنمية الاتجاهات نحو مستجدات الثقافة المعاصرة.

ثالثًا: مهارات مجال الاتصال: عند تفسير الجداول الإحصائية للمجال الاتصال للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي:

تبين من جدول (١٥) للوحدة الأولى، وجدول (٢٢) للوحدة الثالثة، وجدول(٢٩) للوحدة الخامسة للمجال الاتصال، ومهاراته قد تحققت (٣) ثلاث مهارات؛ لأن الوسط المرجح لها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ(٧٥٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٤) أربع مهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح لها أقل من (٢) كمعيار للقبول، واتضح من جدول (٣٦) للوحدة السابعة للمجال الاتصال قد تحققت (٢) اثنين من مهارات المجال، لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧١٪) كمعيار للقبول المهارات، و(٥) خمس مهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول المهارات، وتبين من جدول (٤١) للوحدة التاسعة للمجال الاتصال، ومهاراته قد تحققت(١) مهارة واحدة فقط؛ لأن الوسط المرجح لها أعلى من (٢)، ووزنه المئوي بلغ (٧١.٣٣٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات، و(٦) ست مهارات غير متحققة؛ لأن وسطها المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، علمًا هنالك مهارات متميزة متحققة للمجال الاتصال جاءت في الوحدة الخامسة بوسط مرجح (٢.٤٢)، ورتبتها (١) الأولى، ومهارات أخرى غير متميزة ليست متحققة ورتبها(٤،٥،٦،٧) بوسط مرجح أقل من (٢)، كمعيار للقبول إذ تبين إنّ المجال الاتصال، ومهاراته لكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول، قد تحققت بنسبة (٣٤.٢٨٪)؛ والسبب تأكيد مؤلفي الكتاب التعليمي على سهولة فهم محتواه لدى المتعلمين، ومساعدتهم في عرض موضوعاته على نحو مبسط بدون تعقيد، أو غموض عن طريق مناقشة الافكار المطروحة، وبلغت نسبة المهارات غير متحققة ضمن المجال (٦٥.٧١٪)؛ والسبب عدم اهتمام مؤلفي الكتاب التعليمي في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

رابعًا: مهارات مجال النمو العقلي: عند تفسير الجداول الإحصائية الخاصة بالمجال النمو العقلي للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي:

إذ تبين من جدول (١٦) للوحدة الأولى، وجدول (٢٣) للوحدة الثالثة، وجدول (٣٠) للوحدة الخامسة قد تحققت (٤) أربع مهارات للمجال النمو العقلي لكل وحدة؛ لأن الوسط المرجح لها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٤٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٤) أربع مهارات غير متحققة ضمن المجال؛ لأن الوسط المرجح لها أقل من (٢)؛ كمعيار للقبول، وتبين لنا من جدول (٣٧) للوحدة السابعة، وجدول(٤٤) للوحدة التاسعة، قد تحققت (٣) ثلاث مهارات لكل وحدة؛ لكون الوسط المرجح أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٨٪) المعتمد كمعيار في القبول، و(٥) خمس مهارات غير متحققة ضمن المجال لكل وحدة تعليمية؛ لأن الوسط المرجح لهما أقل من (٢) كمعيار للقبول، علمًا هنالك مهارات متميزة متحققة جاءت في الوحدة الثالثة، بوسط مرجح (٢.٦٢)، ورتبتها (١) الأولى، ومهارات أخرى غير متميزة ليست متحققة جاءت بوسط مرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، ورتبها (٥،٦،٧،٨) في اغلب وحدات الكتاب، وفي ضوء النتائج تبين لنا نسبة المجال النمو العقلي ومهاراته المتحققة للكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول للوحدات الفردية بلغت (٤٥٪)؛ لأنها تساعد المتعلمين في بلورة وتكوين أفكار جديدة وتنمية مهاراتهم الذاتية في الكتابة والتعبير، وتساعدهم في تحفيز تفكيرهم تجاه الكتاب التعليمي، واهتمام مؤلفي الكتاب التعليمي في توظيف امثلة منتمية لموضوعاته تعكس القيم، والأخلاق التي يؤكدها المجتمع، وبلغت نسبة المجال النمو العقلي ومهاراته غير المتحققة(٥٥٪)؛ والسبب يخلو الكتاب للتخطيط في جمع المعلومات؛ لأنها لا تساعد المتعلمين التمييز بين اوجه الشبه والاختلاف في محتوى الكتاب التعليمي، وصعوبة تحديد المشكلات.

خامسًا: مهارات المجال الاجتماعي: عند تفسير الجداول الإحصائية الخاصة بالمجال الاجتماعي للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي:

تبين من جدول (١٧) للوحدة الأولى، وجدول (٢٤) للوحدة الثالثة، وجدول (٣١) للوحدة الخامسة، وجدول(٣٨) للوحدة السابعة، قد تحققت (٢) اثنين من مهارات المجال الاجتماعي لكل وحدة تعليمية؛ لأن الوسط المرجح لها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٥٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٥) خمس مهارات غير متحققة لكل وحدة تعليمية ؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، وكما تبين لنا من جدول (٤٥) للوحدة التاسعة قد تحققت (١) مهارة واحدة فقط ؛ لأن الوسط المرجح أعلى من (٢)، ووزن مئوي (٧٨.٣٣٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، وبلغت المهارات غير المتحققة ضمن المجال (٦) ست مهارات؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) المعتمد كمعيار للقبول، وهنالك مهارات متميزة متحققة للمجال الاجتماعي جاءت في الوحدة الأولى، بوسط مرجح (٢.٤٧)، ورتبتها(١) الأولى، ومهارات اخرى غير متميزة ليست متحققة جاءت بوسط مرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول ورتبها (٣،٤،٥،٦،٧)، وبلغت نسبة المجال الاجتماعي، ومهاراته المتحققة (٢٦٪)؛ والسبب ارتباط موضوعات الكتاب التعليمي ببيئة المتعلمين، ومساعدتهم في تبادل المعلومات الخبرات فيما بينهم، وبلغت نسبة مهارات المجال الاجتماعي غير المتحققة(٧٤٪)، لأنها لا تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم في تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق خدمة المجتمع الذين ينتمون إليه.

سادسًا: مهارات المجال الاقتصادي: عند تفسير الجداول الإحصائية الخاصة بالمجال الاقتصادي للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي:

تبين من جدول (١٨) للوحدة الأولى، وجدول (٢٥) للوحدة الخامسة قد تحققت (١) مهارة واحدة فقط ضمن المجال الاقتصادي؛ لأن الوسط المرجح لها أعلى من(٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٩٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٢) اثنين من المهارات غير المتحققة ضمن المجال؛ لأن الوسط المرجح لها أقل من (٢) كمعيار القبول، وتبين لنا من جدول (١٥) للوحدة الأولى، وجدول (٢٥) للوحدة الثالثة، وجدول (٣٩) للوحدة السابعة، وجدول (٤٦) للوحدة التاسعة، بأن جميع مهارات المجال الاقتصادي غير متحققة البالغ عددها (٣) ثلاث مهارات؛ لأن الوسط المرجح لها أقل من (٢) كمعيار للقبول،علمًا هنالك مهارات متميزة ضمن المجال الاقتصادي في الوحدة الأولى بوسط مرجح (٢.٥٥)، ورتبتها (١) الأولى، المعتمد كمعيار في القبول، ومهارات أخرى غير متميزة ليست متحققة جاءت بوسط مرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، ورتبها (٢،٣) في اغلب الوحدات الفردية للكتاب، إذ تبين نسبة مهارات المجال الاقتصادي المتحققة في الوحدات الفردية **(١٣٪)**؛ لأنها تهتم بمبدأ العمل عن طريق توظيف المتعلمين بالانشطة العملية والمعرفية، وبلغت نسبة مهارات المجال الاقتصادي غير متحققة في الوحدات الفردية **(٨٧٪)**؛ والسبب اهمال مؤلفي الكتاب للأنشطة المتنوعة التي تحث المتعلمين على المبادرة، والابتكار.

سابعًا: مهارات مجال التقويم: عند تفسير الجداول الإحصائية الخاصة بالمجال التقويم للوحدات الفردية يتضح لنا الآتي :

تبين لنا من جدول (١٩) للوحدة الأولى، وجدول (٢٦) للوحدة الثالثة، قد تحققت (٣) ثلاث من مهارات المجال التقويم؛ لأن الوسط المرجح لها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٦٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٣) أربع مهارات غير متحققة ضمن المجال لكل وحدة؛ لأن الوسط المرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، وتبين من جدول (٣٣) للوحدة الخامسة، ومن جدول (٤٠) للوحدة السابعة، قد تحققت (٤) أربع مهارات لكل وحدة تعليمية؛ لأن الوسط المرجح منها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٧٥٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٢) أثنين من مهارات غير متحققة؛ لأن الوسط المرجح لها أقل من (2) كمعيار للقبول، وتبين من جدول (٤٧) للوحدة التاسعة قد تحققت (١) مهارة واحدة فقط ضمن المجال، لأن الوسط المرجح لها أعلى من (٢)، والوزن المئوي بلغ (٨٣٪) المعتمد كمعيار للقبول المهارات المتحققة، و(٥) خمس مهارات غير متحققة ضمن المجال، لأن الوسط المرجح لها أقل من (٢) كمعيار للقبول، علما بأنّ هنالك مهارات متميزة للمجال التقويم جاءت في الوحدة الخامسة والتاسعة بوسط مرجح (٢.٥)، ورتبتها (١) الأولى، ومهارات أخرى غير متميزة، ليست متحققة ضمن المجال ذاته جاءت بوسط مرجح أقل من (٢) كمعيار للقبول، ورتبها (٥،٦)، إذ تبين نسبة مهارات مجال التقويم للوحدات الفردية **(٥٠٪)**؛ والسبب اهتمام مؤلفي الكتاب التعليمي بالتنوع بالتمرينات، والاختبارات التقويمية الملائمة للأهداف التعليمية من ضمنها التقويم البنائي، والجوانب التطبيقية، وتمنح المتعلمين ممارسات إيجابية، وثبات ما تم تعلمه، وبلغت نسبة المهارات مجال التقويم غير المتحققة **(٥٠٪)**؛ والسبب اهمال للأنشطة والتمرينات التي تشخص التعلم القبلي لدى المتعلمين، وعدم مراعاة مبدأ الفروق الفردية فيما بينهم.

ثانيًا: نتائج البحث الحالي:

واظهرت نتائج البحث أن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط متضمنة مهارات الاقتصاد المعرفي بنسب متقاربة ما عدا مهارات المجال الاقتصادي، حيث حصلت مهارات المجال التكنولوجي المرتبة الأولى بنسبة بلغت(٦٦٪)، وحصلت مهارات المجال المعرفي على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٦٢٪)، وحصلت مهارات مجال التقويم على المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٤٨٪)، وحصلت مهارات مجال النمو العقلي على المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٤٣٪)، وحصلت مهارات مجال الاتصال على المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (٣١٪)، وحصلت مهارات المجال الاجتماعي على المرتبة السادسة بنسبة بلغت (٢٤٪)، وحصلت مهارات المجال الاقتصادي على المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة بلغت (٧٪).

ثالثًا: الاستنتاجات:

١.إذ تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على مهارات الاقتصاد المعرفي بنسب متفاوته.
٢.حصل المجال التكنولوجي والمعرفي على المراتب الأولى حيث جاء المجال التكنولوجي على المرتبة الأولى، وجاء بعدها المجال المعرفي بالمرتبة الثانية في نسبة تضمينها للمهارات.
٣. جاء المجال الاقتصادي بالمرتبة السابعة والأخيرة في نسبة تضمينه للمهارات.
٤. جاءت المجالات بنسب متباينة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

ثالثًا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث الآتي:

١.ضرورة متابعة مؤلفي كتاب اللغة العربية للمرحلة للصف الأول في نسب تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي، والعمل على إعادة النظر وتحقيق التوازن فيها.

رابعًا: المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

١.إجراء دراسة تحليلية لكتب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

المراجع العربية

١.إبراهيم، أياد عبد المجيد.(٢٠١١): **مهارات الاتصال في اللغة العربية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢.إبراهيم، فاضل خليل.(٢٠١١): **أساسيات في المناهج الدراسية**، دار ابن الأثير للنشر والتوزيع جامعة الموصل، بغداد، العراق.
٣.إبراهيم، لينا محمد وفا.(٢٠١٢): **الجودة الشاملة في التعليم**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤.إبراهيم، هيثم صالح. (٢٠١٨): **طرق وأساليب التدريس الحديثة**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥.ابن منظور، محمد بن مكرم. (٢٠٠٤): **لسان العرب**، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٦.ابو جادو، صالح محمد علي.(٢٠٠٩): **علم النفس التربوي**، ط٧،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧.ابو الضبعات، زكريا إسماعيل.(٢٠٠٧): **المناهج اسسها مكوناتها**. دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
٨.ابو سمور، محمد عيسى.(٢٠١٥): **مهارات التدريس الصفي الفعال**، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩.ابو عاذرة، سناء محمد.(٢٠١٢): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم الإنسانية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠.ابو مشرف، ألهام خليل.(٢٠١٦): برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي ،(**رسالة ماجستير منشورة**)، دار خالد الحياني، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١.الأحمد، ردينة عثمان ، وحذام عثمان يوسف.(٢٠٠٣): **طرائق التدريس منهج، اسلوب، وسيلة**، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢.أحمد، مختار عمر.(٢٠٠٨): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر، والتوزيع، القاهرة، مصر.
١٣.آدم، أحمد محمد عثمان. (٢٠١٨): **دور إدارة المعرفة والأصول الفكرية في تحقيق المنفعة المعرفية، والاقتصاديّة** ، المكتبات الجامعية للمجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
١٤.الأسدي، سعيد جاسم، وداود عبد السلام صبري.(٢٠١٧): **الكتاب المدرسي تأليفه الطباعي وتنظيماته**، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
١٥.الأعظميّ، احمد إياد، والجاف عبد الرزاق محمد أمين.(٢٠١٨):**المناهج وطرائق التدريس** ، مكتب الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٦.الباوي، ماجدة إبراهيم، والشمري ثاني حسين.(٢٠٢٠): **نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم**، دار أمل الجديدة للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
١٧.البجة، عبد الفتاح حسن. (١٩٩٩): **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
١٨.بحري، منى يونس.(٢٠١٢):**المنهج التربوي ،أسسه ،تحليله**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩.بدر،سالم عيسى، وعبابنة عماد غصاب.(٢٠١٠): **مبادئ الإحصاء الوصفيّ والاستدلالي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
٢٠.بدويّ، رمضان مسعد.(٢٠١٩): **التعلم النشط**، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١.البطاينة، محمد تركي، والمشاقبة زياد محمد.(٢٠١٠): **إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق** ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٢.بوران، سمية عامر.(٢٠١٦): **إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة** ، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
٢٣.البيلاويّ، حسن حسين، وطعيمه رشدي أحمد، وسليمان سعيد أحمد، والنقيب عبد الرحمن.(٢٠٠٨): **الجودة الشاملة في التعليم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤.التميميّ، جاسم محمد، وداود وسام مالك.(٢٠١٦): **الإحصاء الحيويّ باستخدام برنامج spss** ، مركز الكتاب الاكاديميّ للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥.التميمي ، رائد رمثان حسين.(٢٠١٨): **المناهج والكتب المدرسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٦.التميمي، عواد جاسم، والزجاجي باقر جواد محمد .(٢٠٠٤): **واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي. مشكلات ومقترحات** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر.
٢٧.التميمي، عواد جاسم.(٢٠٠٨): **المنهج وتحليل الكتاب**، ط٢،دار الحوراء للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
٢٨. التميمي، عواد جاسم.(٢٠١١): **المنهج وتحليل الكتاب**، ط٢، مطبعة دار الحوراء للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٢٩.التميميّ، محمد كاظم .(٢٠١٢) : **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠.توفلر، ألفن، وهايدي توفلر. (٢٠٠٨): **الثروة واقتصاد المعرفة**، ترجمة (محمد زياد يحيى كبة)، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣١.الجابريّ، كاظم كريم. (٢٠١١): **المنهج والكتاب المدرسي**، مكتب النعيميّ للنشر والتوزيع، بغداد العراق.
٣٢.جبر، سعد محمد، والعرنوسي ضياء عويد حربي.(٢٠١٥): **المناهج البناء والتطوير**، دار صفا للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
٣٣.الجبوري، فلاح صالح حسين.(٢٠١٥): **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
٣٤.الجعافرة، عبد السّلام يوسف.(٢٠١١): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
٣٥.الجعفري، ماهر إسماعيل.(٢٠١٦): **نماذج بناء المنهج المدرسي وتقويمه**، دار الايام للنشر التوزيع، عمان، الأردن.
٣٦.جمعة، محمد أبو السعود.(٢٠٠٩): تطوير التعليم ودوره في بناء إقتصاد المعرفة، **(بحث منشور)** مقدم للمؤتمر الدولي الاول للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، صناعة التعلم للمستقبل، جامعة الطائف، الرياض، المملكة العربية السعودية .
٣٧.الجنابي، أحمد قاسم.(٢٠١٥):**علم اللغة البنية والنص**، علم الكتب للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
٣٨.الجنابي، نبيل مهدي، والزبيدي محمد نعمة محمد.(٢٠١٨):**الذكاء الاقتصادي المدخل الحديث للاقتصاد المعرفيّ** ،دار غيداء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
٣٩.جوارنه، تهاني أحمد. (٢٠١٥):**التأصيل الإسلامي للأهداف المهارية** ،دار الكتاب الثقافي أربد للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
٤٠.الربيعي، سها فرج ارحيمة.(٢٠٢١): تحليل كتابي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي واكتساب الطلبة لها،**(رسالة ماجستير غير منشورة)** جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد، العراق.

Sources and references

1.Ibrahim, Iyad Abdel Majeed. (2011): Communication skills in the Arabic language, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2.Ibrahim, Fadel Khalil. (2011): Fundamentals of School Curricula, Dar Ibn Al-Atheer for Publishing and Distribution, University of Mosul, Baghdad, Iraq.
3. Ibrahim, Lina Muhammad Wafa. (2012): Total Quality in Education, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Ibrahim, Haitham Saleh. (2018): Modern Teaching Methods and Methods, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. (2004): Lisan Al-Arab, Dar Sader for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
.6. Abu Jado, Salih Muhammad Ali. (2009): Educational Psychology, 7th Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail. (2007): The curricula are based on their components. Dar Al-Fikr for publication and distribution, Amman, Jordan.
8. Abu Sammour, Muhammad Issa. (2015): Effective Classroom Teaching Skills, Dar Dijla for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Abu Athra, Sana Muhammad. (2012): Modern Trends in Teaching Humanities, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Abu Musharraf, Elham Khalil. (2016): A training program based on learning.
11.Al-Ahmad, Rudaina Othman, and Hutham Othman Youssef. (2003): Teaching Methods, Curriculum, Style, Wassila, 2nd Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Ahmed, Mukhtar Omar. (2008): Dictionary of Contemporary Arabic Language, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
13. Adam, Ahmed Mohamed Othman. (2018): The Role of Knowledge Management and Intellectual Assets in Achieving Knowledge and Economic Benefit, University Libraries of the Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.
14. Al-Asadi, Saeed Jassim, and Dawood Abd al-Salam Sabri (2017): The textbook was authored by al-Taba'i and its arrangements, Dijla Library for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

15. Al-Azami, Ahmed Iyad, and Al-Jaf Abd Al-Razzaq Muhammad Amin. (2018): Curricula and Teaching Methods, Al-Jazeera Printing and Publishing Office, Baghdad, Iraq.
16. Al-Bawi, Magda Ibrahim, and Al-Shammari Thani Hussein. (2020): Contemporary Models and Strategies in Teaching and Evaluation, New Amal House for Printing and Publishing, Damascus, Syria.
17. Al-Beja, Abdel-Fattah Hassan. (1999): Principles of Teaching Arabic between Theory and Practice for the Basic Stage, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18.Bahri, Mona Younes. (2012): The Educational Curriculum, Its Foundations, and Analysis, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Badr, Salem Issa, and Ababneh Imad Ghassab. (2010): Principles of Descriptive and Inferential Statistics, 2nd edition, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Badawi, Ramadan Massad. (2019): Active Learning, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Al-Batayneh, Muhammad Turki, and Al-Mushaqabeh, Ziyad Muhammad. (2010): Knowledge Management between Theory and Practice, Dar Jalees Al-Zaman for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Boran, Sumaya Amer. (2016): Knowledge Management as an Introduction to Competitive Advantage in Contemporary Organizations, Academic Book Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23. Al-Bilawi, Hassan Hussein, and Taima Rushdi Ahmed, Suleiman Saeed Ahmed, and Captain Abdel-Rahman. (2008): Total Quality in Education, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Al-Tamimi, Jassem Muhammad, and Dawood Wissam Malik. (2016): Biostatistics using the spss program, Academic Book Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25. Al-Tamimi, Raed Ramthan Hussein. (2018): Curricula and textbooks, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26.Al-Tamimi, Awad Jassim, and Al-Zajaji Baqer Jawad Muhammad. (2004): The reality of teaching Arabic at the primary stage in the Arab world. Problems and proposals, the Arab Organization for Education, Culture and Science, Cairo, Egypt.

27. Al-Tamimi, Awad Jassim. (2008): Methodology and Book Analysis, 2nd Edition, Dar Al-Hawraa for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
28. Al-Tamimi, Awad Jassim. (2011): Methodology and Book Analysis, 2nd Edition, Dar Al-Hawra Press for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
29. Al-Tamimi, Muhammad Kazem. (2012): methodology for writing research and letters in educational and psychological sciences, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
30. Toffler, Alvin, and Heidi Toffler. (2008): Wealth and the Knowledge Economy, translated by (Muhammad Ziyad Yahya Kubba), King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
31. Al-Jabri, Kazem Karim. (2011): Curriculum and Textbook, Al-Nuaimi Office for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
32. Jabr, Saad Muhammad, and Al-Arnoussi, Dia Awaid Harbi. (2015): Curriculum Construction and Development, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
33.Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein. (2015): Methods of Teaching Arabic in the Light of Total Quality Standards, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
34. Al-Jaafrah, Abdel-Salam Youssef. (2011): Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Al-Jaafari, Maher Ismail. (2016): Models for building and evaluating the school curriculum, Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
36. Juma, Muhammad Abu Al-Saud. (2009): The development of education and its role in building the knowledge economy, (published research) presented to the first international conference on e-learning and distance learning, the learning industry for the future, Taif University, Riyadh, Saudi Arabia.
37. Al-Janabi, Ahmed Qassem. (2015): Structure and Text Linguistics, Book Science for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
38. Al-Janabi, Nabil Mahdi, and Al-Zubaidi Muhammad Nima Muhammad. (2018): Economic intelligence, the modern approach to the knowledge economy, Ghaidaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
39. Jawarneh, Tahani Ahmed. (2015): Islamic rooting of skillful goals, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, Irbid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

40.Al-Rubaie, Suha Faraj Arhaima. (2021): Analysis of the science books for the intermediate stage in the light of knowledge economy skills and students' acquisition of them, (unpublished master's thesis) University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham, Baghdad, Iraq.

Analysis of the Arabic language book for the first intermediate grade in the light of knowledge economy skills

.

Dr.Abdel-Hassan Abdel-Amir Al-Obeidi
Diyala University / College of Basic Education
07721705173
Mekdad Star Grad
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education.
077.2902704

Abstract:

The current research aims to identify: the percentage of knowledge economy skills included in the Arabic language textbook for the first intermediate grade. Which helped prepare a list that included (7) seven main fields, and (40) forty sub-skills distributed over the fields of the knowledge economy as follows: (the knowledge field, the technological field, the communication field, the mental development field, the social field, the economic field, and the evaluation field). (Questionnaire) in its final form, with an agreement rate of (88%), and the researcher adopted the descriptive analytical approach, and he used statistical methods (statistical bag), and the Excel program to process the results of the research, and applied the following equations: the triple weighted mean, the Cooper equation, and the percentage weight, And the percentage, and the results of the research showed that the Arabic language books for the intermediate stage included the skills of knowledge economy in close proportions except for the skills of the economic field), where the skills of the technological field got ranked With a rate of (66%), the skills of the cognitive field ranked second with a rate of (62%), the skills of the field of assessment ranked third with a rate of (48%), and the skills of the field of mental development ranked fourth with a rate of (43%). Communication skills ranked fifth with a rate of (31%), social skills ranked sixth with a rate of (24%), and economic skills ranked seventh and last with a rate of (7%). Recommendations:1. The necessity of following up the authors of the Arabic language textbook for the first-grade stage in the percentages of including knowledge economy skills, and working to reconsider and achieve a balance in them.Suggestions:1. Conducting an analytical study of the Arabic language textbooks for the preparatory stage in the light of knowledge economy skills.